الحجر ويقولون انه مبارك ويتخذ منه انواع الحلي ومن كان معه حجر اليشم يكون امنا من العلل
ومن وجع المعدة وحجر حسنة من صحبه يكون امنا من عين السوء ومتى طرح هذا الحجر في جب
او طاس فيه خمر لا يسكر البتة وحجر سفيلا يعلقه المستسقي على نفسه فيجد سبيلا الى نفسه ٥

باب في الملاحم

اعلم ان الملاحم في هذه الامة خمسة اولها ملحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهوره على العجم والعرب
وقتل كل مخالف لدينه الا من اقاد نفسه واستراها بماله واخذ المال نوع من الذلة والصغار ٥
والملحمة الثانية قتال اصحاب الجمل وصفين وظهور بني امية على الطالبيين حتى بلغ عدة القتلى في العرب
مائة الف واربعة وتسعون الفا ٥ الملحمة الثالثة مسلمة بن عبد الملك على ظهور الروم حين دخل
قسطنطينية ٥ وظهور بني العباس على المروانية حتى بلغ عدة من قتل في ذلك الهرج مائة الف واربعة
وعشرون الف رجل ٥ والملحمة الرابعة خروج ابي مسلم صاحب الدولة وعبد الله السفاح سمي
سفاحا لكثرة سفح الدماء فبلغ عدة قتلاهم ثمانون الفا والملحمة الخامسة وهي كائنة لم تظهر ويكون في
فتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ٥ وجميع غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
منذ بعثه الله سبحانه الى ان قبضه ستة وثلاثون غزوة وجميع ما غزى بنفسه ستة وعشرون
غزوة قاتل في تسع غزوات اولها بدر واحد والخندق وقريظة وبني المصطلق وخيبر
وخيبر والفتح والطائف ٥ ويقال السلطان ظل الله والحجاج وفد الله والابدال اوتاد الله
والعلماء نصحاء الله والتجار امناء الله واهل القرآن اهل الله والغزاة جنود الله والفقراء احباب الله عز وجل

باب في المعراج

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة ورفعت الى مدائن الشرق
والغرب رايت مدينة محفوفة بالرحمة قلت يا جبريل ما هذه المدينة قال الروح يا محمد قلت
وما الروح قال باب من ابواب الجنة تسميه اهل خراسان افواه قلت لماذا فضلت قال يكون
لهم عدو يقال لهم الترك شديد غلبهم قليل سلبهم الشهيد في ايديهم من امتك له ثواب سبعين
بدريا قال واقام قدامي على الحولة اعلام سود قلت يا جبريل ما هذه قال هذا باب بدسخان قلت
مما فضلت قال من صلى فيه ركعتين فكانما صلى بين الركن والمقام مع ابيهم الخليل صلى الله عليه وسلم سبعين
صلاة وقال الا ان المقتول بارض بدسخان افضل من الغازي وان الصلاة فيها باربعة الاف الف فدان
للجنة بالمسوحا بارض غازي وبابا معرجا بدسخان ورايت قصرا من درة بيضا ياوي اليه طيور

فقلت

فقلت لمن هذا القصر قال ياوي اليه ارواح الشهداء وياتي زمان يبعث الله لامتك كورة يقال
لها جرجان فيسلط الله عليهم عدوا صغارا لا عين كان وجوههم المجان المطرقة وبقربها باب
من ابواب الجنة فقلت ما هذه فقال سور يقال له دهستان يحشر الله فيها سبعين الف شهيد
للشهيد فيها اجر سبعين شهيدا فطوبى لمن سكنها دارا او رباطا او رابط بها يوما وطوبى لمن
صلى وصام ٥ قال صلى الله عليه وسلم اربع محفوظات وسبع ملعونات فالمحفوظات مكة والمدينة
وبيت المقدس والبحران ٥ واما الملعونات فبردة وصعدة واباف وطهر وملك وحيلان
وعدن وقال نهران مومنان ونهران كافران واربع مدائن من الجنة واربع قصور من الجنة في الدنيا
فالمدائن التي من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس وقزوين والاسكندرية وعسقلان وملطية
ومسجد الكوفة في الاسلام وفيها فار التنور لولا اخبرنا عن اربعة انهار من الجنة في الدنيا قال
سيحان وجيحان والنيل والفرات والبابان المفتوحان من الجنة في الدنيا مدينة قزوين
ومطلع الشمس عند نهر جيحون تقوم يوم القيامة على حافتيه سبعون شهيدا لو ان كل شهيد طلب
السفك ربه يشفع في سبعين الفا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمي انه سيبعث من
بعدي بعوث فكن في بعث المشرق ثم في بعث خراسان ثم في بعث ارض مرو اذا اتيتها فانزل
مدينتها فانه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزير انهارها تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر
سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيامة ٥

الباب الثاني عشر في عجائب قضاء الله تعالى

فمنها التوسعة على الاعداء والتقتير على الاولياء ومنها اعطاء الجاهل وحرمان العاقل وفي
كتاب اليواقيت ان الله سبحانه اوحى الى موسى صلوات الله عليه ان اصعد شجرة كي ترى عجبا فصعد
موسى فجاء رجل وحفر اصل الشجرة ووضع فيها بدرة من الدنانير وذهب وجاء رجل اخر وحفر
تلك الحفيرة واخذ الدنانير وذهب بها وجاء رجل اخر فلحقه العيا فقعد ليستريح فبينا هو
كذلك اذ جاء واضع الدنانير فلم يجدها فتعلق بالرجل وقاتله فقتله فتعجب موسى فقال يا رب ما
هذه الحال فقال الله ان واضع الدنانير كان مديونا للاخر تلك في قضائه فسلطت عليه صاحب
المال فصار دينه مقتضيا واما المقتول كان قد قتل ابا القاتل فقتله قصاصا فلا شيء عليه خصومة
يوم القيامة ٥

باب في فتح المدن ٥

اعلم ان العراق من المدائن وحلوان والري وهمذان وقزوين وخراسان افتتحت في خلافة عمر رضي

Copyright © King Saud University